

كفاءة الأداء السوقي للصادرات المصرية من العنب

د/ تامر محمد عبد العزيز عدلان

مدرس الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة دمنهور

Corresponding author: tameradlan2017@gmail.com

تمهيد :

يعتبر العمل على تنمية الصادرات المصرية من السلع الزراعية هدفاً قومياً تسعى الدولة إلى تحقيقه لتقليل العجز في الميزان التجاري المصري وإتاحة العملات الأجنبية التي يتطلبها تمويل برامج التنمية في مصر. كما أوضحت إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030 من أن ميدان التنافس في الأسواق العالمية قد شهد العديد من المتغيرات والمستجدات التي أصبحت تشكل تحديات أساسية تتطلب عملاً جاداً لتحقيق الإستجابات والمواءمات والتعديلات الصحيحة والضرورية للحاق بركيها ومن أهم تلك المتغيرات ما يفرضه تحرير التجارة الدولية من التزامات، وتزايد التكتلات الإقليمية وتعاضم إنعكاساتها على أنماط وإتجاهات التجارة الدولية، وتغلب معايير الجودة الشاملة على غيرها من الإعتبارات في مجال المنافسة⁽¹⁾.

ويعتبر العنب من محاصيل الفاكهة التصديرية الهامة في مصر حيث يحتل المرتبة الثانية بعد الموالح من حيث أهميته التصديرية حيث بلغت كمية صادرات مصر منه خلال متوسط الفترة (2012-2017) حوالي 134 ألف طن بلغت قيمتها حوالي 223 مليون دولار، كما تمثل كمية الصادرات منه 9% من الانتاج المصري من العنب خلال متوسط الفترة سالفة الذكر⁽³⁾.

مشكلة البحث:

تتمثل مشكلة البحث فيما تواجهه الصادرات المصرية من العنب من محددات وقيود داخل الكثير من الاسواق الخارجية نتيجة الشروط الصحية والمواصفات البيئية داخل تلك الأسواق وهو ما ترتب عليه تراجع كمية الصادرات المصرية من العنب من حوالي 351 ألف طن⁽⁴⁾ خلال متوسط الفترة (2009-2011) إلى حوالي 129 ألف طن خلال متوسط الفترة (2015-2017) أي بنسبة 63% ومن جانب آخر حدة تقلب كمية الصادرات المصرية منه من عام لأخر، هذا بالإضافة إلى تأثير الاتجاه العالمي نحو إنشاء التكتلات الاقتصادية الإقليمية والتي أصبحت كيانات اقتصادية كبيرة هدفها زيادة حجم التجارة فيما بينها.

أهداف البحث :

- يهدف البحث بصفة أساسية إلى التعرف على كفاءة الأداء السوقي للصادرات المصرية من العنب وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية :
- 1- التعرف على الوضع الإنتاجي للعنب في مصر وتطور ما يخص منه للتصدير.
 - 2- التعرف على الوضع الإنتاجي للعنب عالمياً وتطور الصادرات والواردات العالمية منه.
 - 3- دراسة التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب.
 - 4- تقدير معايير الميزة التنافسية للعنب المصري في مختلف أسواقه الخارجية.
 - 5- وضع تصور لوسائل النهوض بالصادرات المصرية من العنب.

الاسلوب البحثي ومصادر البيانات:

إستندت الدراسة إلى البيانات الثانوية الصادرة عن قطاع الشؤون الاقتصادية بوزارة الزراعة والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء بالإضافة إلى المواقع ذات الصلة بموضوع البحث على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). كما استندت الدراسة إلى أسلوب التحليل الاقتصادي الوصفي بجانب اسلوب التحليل الاقتصادي القياسي المتمثل في الانحدار البسيط لمعرفة الإتجاهات العامة لمتغيرات الدراسة، والانحدار المتعدد لتقدير دالة محددات الصادرات المصرية من العنب هذا إلى جانب العديد من المعايير التي إستندت إليها الدراسة لتقدير الميزة التنافسية للعنب المصري في مختلف أسواقه الخارجية والتي تمثلت في كل من : الميزة التنافسية السعرية، النسيب السوقي، معامل الاختراق، الميزة النسبية الظاهرة، الكفاءة التصديرية، ومعامل التركيز الجغرافي للصادرات المصرية من العنب.

النتائج البحثية

الوضع الإنتاجي للعنب المصري

يتضح من جدول (11) بالملحق أن المساحة المثمرة من العنب في مصر قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 129.694 ألف فدان عام 2000 وحد أعلى بلغ حوالي 184.254 الف فدان عام 2016 وبمتوسط بلغ حوالي 151.754 ألف فدان خلال متوسط الفترة (2000-2016). كما تراوحت الانتاجية الفدانبة بين حد أدنى بلغ حوالي 8.02 طن عام 2002 وحد أعلى 9.95 طن عام 2008 وبمتوسط بلغ حوالي 9.039 طن، في حين بلغ إنتاجها بين حد أدنى بلغ حوالي 1073.815 ألف طن عام 2002 وحد أعلى 1691.194 ألف طن عام 2016 وبمتوسط بلغ حوالي 1375.233 الف طن خلال نفس الفترة سالفة الذكر .

وتبلغ إجمالي المساحة المثمرة من العنب في مصر خلال متوسط الفترة (2012-2016) حوالي 171 ألف فدان يزرع منها نحو 68% في الاراضى الجديدة ونحو 32% في الاراضى القديمة، ويبلغ متوسط الانتاج السنوى من العنب في مصر حوالي 1558 ألف طن يساهم فيها إنتاج الاراضى الجديدة بنحو 70% ويساهم إنتاج الاراضى القديمة بنحو 30% منها، كما يتضح أن الانتاجية الفدانبة للعنب في الاراضى الجديدة والمقدرة بنحو 9.344 طن للفدان تفوق نظيرتها في الاراضى القديمة والمقدرة بنحو 8.513 طن للفدان خلال متوسط الفترة سالفة الذكر .

ويتضح من جدول (1) أن مساحة العنب المثمرة في مصر قد أخذت إتجاهاً تزايدياً معنوى إحصائياً خلال الفترة (2000-2016) بمعدل نمو بلغ نحو 2.03% سنوياً، كما أخذ إنتاجه نفس الإتجاه أيضاً بمعدل نمو بلغ حوالي 2.4% ، وأخذت إنتاجيته الفدانبة نفس الإتجاه بمعدل نمو حوالي 0.44% خلال نفس الفترة.

كما يتضح من ذات الجدول أن المساحة المثمرة من العنب قد أخذت في الاراضى القديمة إتجاهاً تناقصياً معنوى إحصائياً بمعدل بلغ نحو 1.07% سنوياً، في ذات الوقت الذى أخذت فيه نظيرتها في الاراضى الجديدة إتجاهاً تزايدياً معنوى إحصائياً بمعدل نمو سنوى بلغ حوالي 4% وذلك خلال نفس الفترة، كما أخذت إنتاجيته في الاراضى القديمة إتجاهاً تناقصياً غير معنوى إحصائياً، في حين أخذت نظيرته في الاراضى الجديدة إتجاهاً تزايدياً معنوى إحصائياً بمعدل نمو بلغ حوالي 0.8% في الاراضى القديمة، في الوقت الذى أخذت فيه الإنتاجية الفدانبة للعنب بالاراضى الجديدة إتجاهاً تناقصياً غير معنوى إحصائياً خلال نفس الفترة.

- الوضع الإنتاجي للعنب على مستوى العالم

يتبين من جدول (13) بالملحق أن أهم الدول المنتجة للعنب عالمياً هي الصين حيث يمثل إنتاجها نحو 11.69% من الانتاج العالمى خلال متوسط الفترة (2000-2017)، يليها إيطاليا، أمريكا وفرنسا حيث يمثل إنتاج كل منها نحو 11.59% ، 9.73% ، 9.44% من الانتاج العالمى، ثم أسبانيا ، تركيا ، الأرجنتين ويمثل انتاج كل منها نحو 8.97% ، 5.67% ، 3.70% من الانتاج العالمى للعنب خلال متوسط الفترة سالفة الذكر، ثم إيران، شيلي وجنوب افريقيا حيث يمثل إنتاج العنب بكل منها نحو 3.64% ، 3.35% ، 2.57% على الترتيب خلال متوسط فترة الدراسة، كما تبين أن إنتاج مصر من العنب يمثل حوالي 2% من إنتاج العنب عالمياً.

وقد تزايد الانتاج العالمى من العنب من حوالي 61.9 مليون طن في متوسط الفترة (2000-2002) إلى حوالي 57.2 مليون طن في متوسط الفترة (2015-2017) أى بنسبة 21.5%، كما تتسم الكمية المنتجة منه على مستوى العالم بالتقلب من عام لآخر حيث تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي 60.9 مليون طن عام 2001 وحد أعلى بلغ حوالي 77 مليون طن عام 2013 وبمتوسط عام بلغ حوالي 68.6 مليون طن خلال الفترة (2000-2017).

تطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من العنب

يتضح من جدول (2) أن كمية الصادرات المصرية من العنب قد تراوحت بين حد أدنى بلغ 2.87 ألف طن عام 2000 وحد أعلى بلغ حوالي 623 ألف طن عام 2011 وبمتوسط عام بلغ حوالي 122 ألف طن خلال متوسط الفترة (2000-2017). كما يتضح من ذات الجدول حدة تقلب كمية الصادرات من العنب المصرى من عام إلى لآخر وتراجع كمية الصادرات من حوالي 222 ألف طن خلال متوسط الفترة (2006-2011) إلى حوالي 134.27 ألف طن خلال متوسط الفترة (2012-2017) أى بنحو 40%.

جدول (1) الاتجاه الزمني للمساحة المثمرة وإنتاج العنب بمصر خلال الفترة (2000-2016)

المعنوية	F	R ²	الانحراف القياسي	معدل النمو %	المتوسط	معادلة الاتجاه الزمني	البيان
*	4.66	0.24	6.557	- 1.07	59.135	$Y = 64.828 - 0.632 X$ $(21.6)** (-2.16)*$	المساحة المثمرة الأراضي القديمة
**	11.6	0.44	0.484	0.79	7.911	$Y = 7.340 + 0.063 X$ $(38.53)** (3.41)**$	الإنتاج
-	0.31	0.02	48.889	-	466.738	$Y = 479.129 - 1.377 X$ $(18.89)** (-0.56)^-$	الإنتاج
**	192.6	0.93	19.482	4.01	92.618	$Y = 59.174 + 3.716$ $(21.56)** (13.87)**$	المساحة المثمرة الأراضي الجديدة
-	0.01	0.01	1.166	-	9.863	$Y = 9.913 - 0.006 X$ $(16.23)** (0.09)^-$	الإنتاج
**	107.2	0.88	185.149	3.78	908.495	$Y = 599.424 + 34.341 X$ $(17.63)** (10.35)**$	الإنتاج
**	244.1	0.94	16.042	2.03	151.754	$Y = 124.001 + 3.084$ $(61.32)** (15.62)**$	المساحة المثمرة
*	4.93	0.25	0.582	0.44	9.039	$\ln Y = 8.331 + 0.040 \ln X$ $(25.94)** (2.22)*$	إجمالي الجمهورية
**	41.68	0.73	194.116	2.39	1375.233	$Y = 1078.552 + 32.965 X$ $(20.61)** (6.45)**$	الإنتاج

معنوية عند مستوى 0.01 * معنوية عند مستوى 0.05 - غير معنوية
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (11) بالملحق

كما يتضح من جدول (2) تزايد سعر تصدير الطن من العنب المصري من حوالى 470 دولار في متوسط الفترة (2000-2005) إلى حوالى 873 دولار في متوسط الفترة (2006-2011) أى بنسبة بلغت نحو 86% وإلى حوالى 1850 دولار في متوسط الفترة (2012-2017) أى بنسبة بلغت نحو 112% عن الفترة السابقة لها، وقد إنعكس تزايد أسعار تصدير العنب على إرتفاع قيمة الصادرات منه رغم إنخفاض كمية صادراته، حيث تزايدت قيمة الصادرات المصرية من العنب من حوالى 5.8 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2000-2005) إلى حوالى 146 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2006-2011) ثم إلى حوالى 223 مليون دولار خلال متوسط الفترة (2012-2017).

جدول (2) تطور كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2000-2017)

الوحدة: الكمية : بالالف طن ، القيمة : بالمليون دولار ، سعر الطن : دولار			
السنة	كمية الصادرات بالالف طن	قيمة الصادرات بالمليون دولار	سعر الطن بالدولار
2000	2.866	1.188	415
2001	4.552	1.294	284
2002	5.993	1.817	303
2003	7.416	2.930	395
2004	14.423	10.684	741
2005	24.602	16.837	684
متوسط الفترة 2000-2005	9.975	5.792	470
2006	27.810	21.859	786
2007	53.697	59.586	1110
2008	196.266	161.439	823
2009	154.863	225.613	1457
2010	274.089	198.605	725
2011	623.320	209.975	337
متوسط الفترة 2006-2011	221.674	146.180	873
2012	82.965	223.208	2690
2013	88.785	182.755	2058
2014	245.734	242.155	985
2015	124.046	240.628	1940
2016	133.794	214.829	1606
2017	130.301	236.997	1819
متوسط الفترة 2012-2017	134.271	223.429	1850
المتوسط العام	121.973	125.133	1064

المصدر: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات منشورة.

كما يتضح من جدول (3) أن كمية الصادرات المصرية من العنب قد أخذت إتجاهاً تزايدياً معنوى إحصائياً بمعدل نمو بلغ حوالى 11% سنوياً، وقد أخذت قيمة الصادرات منه نفس الإتجاه بمعدل نمو سنوى بلغ حوالى 18.3% وأخذ سعر التصدير منه نفس الإتجاه بمعدل نمو سنوى بلغ حوالى 14.5% وذلك خلال الفترة (2000-2017).

جدول (3) نتائج تقدير معادلة الاتجاه الزمنى لكمية وقيمة وسعر الطن من صادرات العنب المصرى الطارج خلال الفترة (2000-2017)

البيان	ثابت الدالة	مقدار التغير	المتوسط	معدل النمو %	الانحراف القياسي	R ²	F	المعنوية
كمية الصادرات	(4.853)	13.350	121.973	10.9	151.146	0.22	4.57	*
قيمة الصادرات	(728.296)	180.537	986.809	18.3	1089.626	0.78	57.52	**
سعر الطن	(3078.529)	1175.091	8085	14.5	8021.270	0.61	25.2	**

الارقام بين الأقواس سالبة

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (2).

التوزيع ومعامل التركيز الجغرافى للصادرات المصرية من العنب

إستندت الدراسة في هذا الجزء إلى تقدير الأهمية النسبية لتوزيع كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب على أهم الدول المستوردة له وتقدير معامل التركيز الجغرافى لكل منها من خلال معامل جينى هيرشمان من خلال المعادلة التالية⁽⁷⁾

$$Cix = 100\sqrt{\sum(Xsj \div Xi)2}$$

حيث :

Cix = معامل التركيز الجغرافى لكمية أو قيمة الصادرات المصرية

Xsj = كمية أو قيمة الصادرات المصرية من العنب إلى سوق معينة

Xi = إجمالى كمية أو قيمة الصادرات المصرية من العنب

وتقع قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح وكلما إقتربت قيمة هذا المؤشر من الواحد الصحيح (أو المائة في حالة النسبة المئوية) دل ذلك على أن صادرات العنب المصرى تتوزع على عدد قليل من الأسواق الدولية أما إذا كانت قيمة هذا المؤشر قريبة من الصفر فإن ذلك يدل على توسع صادرات مصر من العنب في الأسواق الدولية.

يتضح من جدول (4) أن أهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2000-2017) هى المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، جمهورية روسيا الإتحادية إيطاليا، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، بلجيكا، جمهورية سلوفينيا، جمهورية جنوب افريقيا حيث تمثل الصادرات المصرية من العنب لهذه الدولة نحو 89.4% من إجمالى كمية صادرات العنب المصرى، 90.8% من إجمالى قيمة صادرات العنب المصرى خلال متوسط الفترة (2000-2017). وتحتل المملكة المتحدة المرتبة الأولى بين الدول المستوردة للعنب المصرى من حيث قيمة صادرات العنب المصرى بأهمية نسبية بلغت نحو 34.7%، يليها هولندا بأهمية نسبية بلغت نحو 20.9%، ثم ألمانيا بأهمية نسبية بلغت 8.3%، ثم كل من روسيا وإيطاليا بأهمية نسبية بلغت نحو 7.3% لكل منهم وذلك خلال متوسط الفترة (2000-2017).

وبدراسة تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة له فقد تم تقسيم فترة الدراسة إلى أربعة فترات على النحو التالى (2000-2005)، (2006-2011)، (2012-2017)، (2000-2017). وقد تبين تذبذب كل من كمية وقيمة الصادرات من العنب (صعوداً وهبوطاً) لهذه الدول خلال فترات الدراسة. ففي الفترة من (2000-2005) كانت كمية الصادرات المصرية من العنب للمملكة المتحدة حوالى 4.53 ألف طن تمثل نحو 45.4% من إجمالى صادرات العنب المصرى، وكانت قيمة صادرات العنب للمملكة المتحدة 2.941 مليون دولار تمثل نحو 50.8% من إجمالى قيمة صادرات العنب المصرى خلال تلك الفترة، وخلال الفترة الثانية (2006-2017) إرتفعت كمية صادرات مصر من العنب إلى المملكة المتحدة لتصبح 84.683 ألف طن تمثل نحو 38.2% من الإجمالى، ثم تراجعت خلال الفترة (2012-2017) بنسبة 57.3% لتصبح 36.144 ألف طن تمثل 26.9% من الإجمالى.

وفيما يتعلق بقياس درجة التركيز الجغرافى للصادرات المصرية من العنب لأهم الدول المستوردة فإنه يتضح من جدول (4) أن قيمة معامل جينى بلغت نحو 53.02، 55.58 على الترتيب لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية خلال الفترة (2000-2005)، في حين بلغت قيمته 46.06، 46.79 على الترتيب خلال الفترة (2006-2011)، وقد بلغت قيمته 40.31، 42.81 لكل من كمية وقيمة الصادرات على الترتيب خلال الفترة (2012-2017)، في حين بلغت قيمته 43.31، 43.95 على نفس الترتيب خلال الفترة (2000-2017).

ويستدل من إرتفاع قيمة معامل جينى للتركز الجغرافى في الفترة (2000-2005) لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب على تركزه في عدد محدود من الدول خلال تلك الفترة، في حين تشير إنخفاض قيمة هذا المعامل خلال الفترات التالية على توسع الصادرات المصرية منه نسبياً في بعض الدول وإن كانت قيمته مازالت مرتفعة أى أكبر من 40% وهو ما يشير إلى إرتفاع درجة التركيز الجغرافى أو محدودية الدول أمام الصادرات المصرية منه.

جدول (4) التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من العنب خلال الفترة (2017-2000)

(الوحدة: الكمية: بالآلاف طن ، القيمة : بالمليون دولار)

الدولة المستوردة	الفترة (2005-2000)		الفترة (2011-2006)		الفترة (2012-2017)		الفترة (2017-2000)	
	الكمية	النسبية %						
المملكة المتحدة	4.53	45.4	2.941	50.8	84.683	38.2	36.144	26.9
هولندا	2.351	23.6	1.595	27.5	40.252	18.2	28.117	20.9
المانيا	0.278	2.8	0.252	4.4	16.589	7.5	11.922	8.9
جمهورية روسيا الاتحادية	0.189	1.9	0.149	2.6	10.403	4.7	10.933	8.1
ايطاليا	0.558	5.6	0.356	6.1	23.252	10.5	5.263	3.9
دولة الامارات العربية المتحدة	0.254	2.5	0.088	1.5	4.729	2.1	5.853	4.4
المملكة العربية السعودية	0.221	2.2	0.081	1.4	1.823	0.8	6.834	5.1
بلجيكا	0.415	4.2	0.277	4.8	13.194	6	3.946	2.9
جمهورية سلوفينيا	0.01	0.1	0.009	0.2	2.311	1	2.589	1.9
جمهورية جنوب افريقيا	0.072	0.7	0.04	0.7	2.115	1	1.767	1.3
إجمالي الدول العشرة	8.878	89	5.788	99.9	199.351	89.93	113.368	84.43
دول أخرى	1.097	11	0.004	0.1	22.323	10.1	20.903	15.6
الإجمالي	9.975	100	5.792	100	221.674	100	134.271	100
معامل التركيز الجغرافي %	53.02		58.55		46.06		40.31	
					46.79		42.81	
					43.31		43.31	
					43.95		43.95	

المصدر : جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات منشورة

مؤشر النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى

يعتبر النصيب السوقى أحد المؤشرات التنافسية حيث إرتفاعه يعنى زيادة كمية الصادرات من السلعة للدولة المستهدف التصدير إليها، وبحسب بإيجاد النسبة المئوية لخارج قسمة صادرات الدولة لسوق معين من سلعة معينة على إجمالى واردات السوق من تلك السلعة. ويتضح من جدول (5) أن أهم الأسواق الدولية التى يرتفع فيها النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى هى جنوب أفريقيا وإيطاليا حيث بلغ في كل منهما نحو 43.25% ، 41.29% على الترتيب ، يأتى بعدهما من حيث الأهمية جمهورية سلوفينيا بنسبة 27.91% ، والمملكة المتحدة بنسبة 16.79% خلال الفترة (2000-2017)، كما يتضح من ذات الجدول تراجع النصيب السوقى لمصر في غالبية أسواقه التصديرية خلال الفترة (2012-2017) عن نظيره خلال الفترة السابقة لها (2006-2011)، حيث تراجعت تلك النسبة بنحو 39.6% في سوق جنوب أفريقيا وبنحو 6.57% في سوق الامارات. ويستدل مما سبق على ضعف الموقف التنافسى للعنب المصرى في الأسواق الخارجية بالنسبة لمؤشر النصيب السوقى خلال الفترة الأخيرة.

جدول (5) النصيب السوقى لصادرات مصر من العنب في أهم الأسواق الدولية خلال الفترة (2000-2017)

الدولة	جمهورية جنوب افريقيا	ايطاليا	المملكة المتحدة	دولة الامارات العربية المتحدة	هولندا	المملكة العربية السعودية	بلجيكا	جمهورية سلوفينيا	المانيا	جمهورية روسيا الاتحادية
متوسط الفترة	27.53	2.98	2.09	1.37	1.34	0.7	0.43	0.12	0.08	0.08
متوسط الفترة	70.9	97.13	34.36	16.63	12.65	5.53	24.32	33.36	5.59	2.63
متوسط الفترة	31.3	23.75	13.93	10.66	9.03	13.99	7.9	33.59	3.7	3.78
المتوسط العام	43.25	41.29	16.79	9.55	7.68	6.32	10.88	27.91	3.12	2.58

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات جدول رقم (4)

مؤشر السعر النسبى :

يعتبر السعر التصديرى مؤشراً هاماً في إمكانية جذب أسواق إستيرادية جديدة للسلعة في ظل التقارب النوعى للسلعة المصدرة لنظيرتها بالدول الأخرى. ويحتسب من المعادلة التالية :

$$\text{السعر النسبى} = \frac{\text{سعر تصدير السلعة لدولة ما}}{100 \times \text{سعر تصدير السلعة من دولة منافسة لها في نفس السوق}}$$

وكما كانت الأسعار النسبية للسلعة المصدرة منخفضة دل ذلك على قوة المركز التنافسى للدولة في مواجهة الدولة المنافسة لها في سوق هذه السلعة، أى أنه كلما كان السعر النسبى للدولة أقل من الواحد الصحيح دل ذلك على قوة المركز التنافسى لصادرات هذه السلعة للدولة المصدرة في مواجهة صادرات نفس السلعة للدول المنافسة لها العكس صحيح.

مؤشر التنافسية السعرية :

يتم تقدير مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى فى سوق ما بالنسبة لأسعار الدول المنافسة له داخل نفس السوق بإستخدام المعادلة التالية :

$$\text{مؤشر التنافسية السعرية} = \frac{\text{س م} - \text{س أ}}{\text{س ف} - \text{س م}}$$

حيث :

س م = النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة ككل إلى سعر تصدير العنب بالنسبة لمصر

س أ = القيمة الدنيا للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة ككل إلى سعر تصدير العنب بكل دولة من الدول المتنافسة في نفس السوق

س ف = القيمة القصوى للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المنافسة ككل إلى سعر تصدير العنب بكل دولة من الدول المتنافسة في نفس السوق.

وتتخصص قيمة هذا المؤشرين الصفر والواحد الصحيح وكلما ارتفعت هذه القيمة كلما دل ذلك على تحسن الوضع التنافسي السعري لمصر بالنسبة للدول المنافسة لها داخل هذا السوق والعكس صحيح .

وتعتبر كل من المملكة المتحدة، روسيا الاتحادية، هولندا، ألمانيا، إيطاليا، المملكة العربية السعودية، بلجيكا، جنوب أفريقيا، الامارات العربية المتحدة، سلوفينيا هي أهم الأسواق الاستيرادية للعنب لمصر، وفيما يلي الميزة السعرية له بتلك الأسواق.

السعر النسبي والتنافسية السعرية لمحصول العنب المصري في سوق المملكة المتحدة: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري في سوق المملكة المتحدة هي من: جنوب أفريقيا، شيلي، أسبانيا، اليونان، بيرو، الهند، هولندا، ألمانيا، البرازيل وأمريكا. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصري في تلك السوق أعلى أو متعادل مع نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث لم تتمتع مصر بميزة سعرية في تلك السوق سوى أمام كل من أمريكا وبيرو حيث بلغت النسبة السعرية لمصر أمام كل منها نحو 0.84 ، 0.86 على الترتيب، كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع الدول المنافسة لها بسوق المملكة المتحدة بلغت قيمته 0.93 وهو ما يشير إلى تحسن الوضع التنافسي للعنب المصري بتلك السوق.

السعر النسبي لمحصول العنب المصري في سوق روسيا الاتحادية: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري في السوق الروسي هي كل من : تركيا، شيلي، أوزبكستان، أذربيجان، جنوب أفريقيا، وبيرو، الصين، الأرجنتين، كازخستان وإيطاليا. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصري في تلك السوق أعلى من نظيره لجميع الدول المنافسة باستثناء إيطاليا وقد بلغت النسبة السعرية للعنب المصري معها حوالي 0.88 . كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع الدول المنافسة لها بالسوق الروسي بلغت قيمته 0.21 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسي للعنب المصري بتلك السوق.

السعر النسبي لمحصول العنب المصري في سوق هولندا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري في السوق الهولندي هي كل من : جنوب أفريقيا، شيلي، بيرو، الهند، البرازيل، ناميبيا، إيطاليا، اليونان، الأرجنتين وألمانيا. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصري في تلك السوق أعلى من نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث لم تتمتع مصر بميزة سعرية في تلك السوق سوى أمام كل من ناميبيا، بيرو، البرازيل، جنوب أفريقيا حيث بلغت النسبة السعرية للعنب المصري مع كل منها حوالي 0.77 ، 0.84 ، 0.85 ، 0.93 على الترتيب. كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع الدول المنافسة لها بسوق هولندا بلغت قيمته 0.46 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسي للعنب المصري بتلك السوق.

السعر النسبي لمحصول العنب المصري في سوق ألمانيا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري في السوق الألماني هي كل من : إيطاليا، جنوب أفريقيا، اليونان، شيلي، البرازيل، الأرجنتين، اسبانيا، تركيا، فرنسا. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصري في تلك السوق أعلى من نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث لم تتمتع مصر بميزة سعرية في تلك السوق سوى أمام كل من البرازيل وجنوب أفريقيا حيث بلغت النسبة السعرية مع كل منها حوالي 0.85 ، 0.98 ، على الترتيب. كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع الدول المنافسة لها بالسوق الألماني بلغت قيمته 0.12 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسي للعنب المصري بتلك السوق.

السعر النسبي لمحصول العنب المصري في سوق إيطاليا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصري في السوق الإيطالي هي كل من : هولندا، اسبانيا، شيلي، فرنسا، جنوب أفريقيا، ألمانيا، بلجيكا، بيرو واليونان. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصري في تلك السوق أعلى من نظيره لغالبية الدول المنافسة ومتعادلاً مع سعر هولندا تقريباً حيث لم تتمتع مصر بميزة سعرية في تلك السوق سوى أمام كل بيرو حيث بلغت النسبة السعرية معها حوالي 0.93 . كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصري مع الدول المنافسة لها بالسوق الإيطالي بلغت قيمته 0.18 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسي للعنب المصري بتلك السوق.

السعر النسبى لمحصول العنب المصرى في سوق بلجيكا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصرى في السوق البلجيكى هي كل من : إيطاليا، جنوب افريقيا، هولندا، المانيا، اسبانيا، فرنسا، البرازيل، شيلي الارجننتين. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصرى في تلك السوق أعلى من نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث لم تتمتع مصر بميزة سعرية في تلك السوق سوى أمام كل من البرازيل وهولندا حيث بلغت النسبة السعرية مع كل منها حوالى 0.85 ، 0.99 على الترتيب. كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بالسوق البلجيكى بلغت قيمته 0.24 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسى للعنب المصرى بتلك السوق.

السعر النسبى لمحصول العنب المصرى في سوق جنوب افريقيا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصرى في سوق جنوب افريقيا هي كل من : اسبانيا، ناميبيا، زامبيا، اسرائيل. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصرى في تلك السوق أقل من نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث بلغت النسبة السعرية للعنب المصرى أمام كل من زامبيا، أسبانيا واسرائيل نحو 0.70 ، 0.72 ، 0.75 على الترتيب، في حين كان أعلى من نظيره لناميبيا حيث بلغت النسبة السعرية معها حوالى 1.68 ، كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بسوق جنوب افريقيا بلغت قيمته 0.44 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسى للعنب المصرى بتلك السوق.

السعر النسبى لمحصول العنب المصرى في سوق الامارات العربية المتحدة: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصرى في السوق الاماراتى هي من : الهند، جنوب افريقيا، استراليا، امريكا، ايطاليا، شيلي، تركيا، البرازيل ولبنان. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصرى في تلك السوق أقل من نظيره لغالبية الدول المنافسة حيث بلغت نسبته السعرية مع كل من البرازيل، استراليا، جنوب افريقيا، شيلي ايطاليا حوالى 0.64 ، 0.67 ، 0.85 ، 0.85 ، 0.91 على الترتيب، في حين كان أعلى من نظيره لكل من امريكا، الهند، تركيا، لبنان حيث بلغت النسبة السعرية له مع كل منها حوالى 1.13 ، 1.28 ، 2.41 ، 2.78 على الترتيب. كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بالسوق الاماراتى بلغت قيمته 0.20 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسى للعنب المصرى بتلك السوق.

السعر النسبى لمحصول العنب المصرى في سوق سلوفينيا: يتضح من جدول (6) أن أهم الدول المنافسة للعنب المصرى في سلوفينيا هي من : ايطاليا، جنوب افريقيا، شيلي وأسبانيا. كما يتضح أنه خلال متوسط الفترة (2012-2017) كان سعر العنب المصرى بتلك السوق أقل من نظيره لكل من جنوب افريقيا وشيلي حيث بلغت النسبة السعرية مع كل منها 0.85 ، 0.95 على الترتيب، وأعلى من نظيره لكل من ايطاليا واسبانيا. كما يتضح من جدول (7) أن مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بسوق سلوفينيا بلغت قيمته 0.17 وهو ما يشير إلى ضعف الوضع التنافسى للعنب المصرى بتلك السوق.

جدول (6) السعر النسبي لصادرات مصر من العنب لأهم الدول المنافسة له في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (2012-2017)

(الوحدة: السعر : بالدولار للطن)

السعر النسبي	سوق إيطاليا			سوق ألمانيا			سوق هولندا			سوق روسيا الاتحادية			سوق المملكة المتحدة		
	سعر	الطن	الدول	سعر	الطن	الدول	سعر	الطن	الدول	سعر	الطن	الدول	سعر	الطن	الدول
1.00	2472	مصر	مصر	1.00	2488	مصر	1.00	1717	مصر	1.00	2577	مصر	1.00	2577	مصر
1.00	2471	هولندا	إيطاليا	0.93	2670	جنوب أفريقيا	1.53	1119	تركيا	1.00	2603	جنوب أفريقيا	1.00	2603	جنوب أفريقيا
1.16	2137	إسبانيا	جنوب أفريقيا	1.08	2302	شيلي	1.09	1582	شيلي	1.11	2338	شيلي	1.11	2338	شيلي
1.11	2224	شيلي	اليونان	0.84	2952	بيرو	1.56	1102	اوزباكستان	0.95	2729	إسبانيا	0.95	2729	إسبانيا
1.02	2422	فرنسا	شيلي	1.24	2009	الهند	1.25	1551	جنوب أفريقيا	1.00	2587	اليونان	1.00	2587	اليونان
1.05	2352	جنوب أفريقيا	البرازيل	0.85	2921	البرازيل	1.08	1689	بيرو	1.00	2587	بيرو	1.00	2587	بيرو
1.11	2224	ألمانيا	الأرجنتين	0.77	3223	نامبيا	1.23	1401	الصين	1.21	2149	الهند	1.21	2149	الهند
1.07	2313	بلجيكا	إسبانيا	1.50	1662	إيطاليا	1.04	1644	الأرجنتين	1.05	2454	هولندا	1.05	2454	هولندا
0.93	2665	بيرو	تركيا	1.14	2189	اليونان	1.37	1251	كازخستان	1.39	1993	ألمانيا	1.39	1993	ألمانيا
1.41	1752	اليونان	فرنسا	1.18	2116	الأرجنتين	0.88	1948	إيطاليا	0.85	3036	البرازيل	0.85	3036	البرازيل
-	-	-	-	1.09	2289	ألمانيا	-	-	-	0.90	2889	أمريكا	0.90	2889	أمريكا

Source: www.comtrade.un.eg

تابع جدول (6) السعر النسبي لمصادر مصر من العنب لأهم الدول المنافسة له في أهم أسواقه الخارجية خلال الفترة (2012-2017)

(الوحدة : السعر : بالدولار للطن)

سوق سلوفينيا		سوق الامارات العربية المتحدة		سوق جنوب افريقيا		سوق بلجيكا		سوق المملكة العربية السعودية		سوق المنافسة	
السعر النسبي	سعر الطن	السعر النسبي	سعر الطن	السعر النسبي	سعر الطن	السعر النسبي	سعر الطن	السعر النسبي	سعر الطن	الدول	الدول
1.00	2391	1.00	1643	1.00	1621	1.00	2792	1.00	1823	مصر	مصر
1.88	1272	1.28	1287	0.72	2244	1.66	1686	1.25	1459	ايطاليا	ايطاليا
0.85	2805	0.85	1925	1.68	965	1.08	2586	1.42	1285	جنوب افريقيا	جنوب افريقيا
0.98	2436	0.67	2462	0.70	2324	0.99	2814	1.03	1778	شيلي	هولندا
1.29	1853	1.13	1454	0.75	2150	1.28	2187	3.85	474	اسبانيا	المانيا
		0.91	1813			1.28	2188	1.07	1706	ايطاليا	اسبانيا
		0.85	1922			1.19	2344	0.84	2173	امريكا	فرنسا
		2.41	681			0.85	3284	0.86	2112	بيرو	البرازيل
		0.64	2568			1.28	2185	3.46	527	سوريا	شيلي
		2.78	591			1.20	2318	1.56	1165	استراليا	الارجنتين
								5.98	305	لبنان	

Source: www.comtrade.un.eg

جدول (7) التنافسية السعرية للعنب المصري بأهم أسواق العالمية خلال الفترة (2012-2017)

السوق	المتوسط المرجح	النسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول المتنافسة ككل	القيمة الدنيا للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول	القيمة القصوى للنسبة بين المتوسط المرجح لأسعار أهم الدول	مؤشر التنافسية السعرية بالسوق (بالدولار)
المملكة المتحدة	2590	1.00	0.72	1.30	0.93
روسيا	1326	0.77	0.68	1.20	0.21
هولندا	2493	1.00	0.77	1.50	0.46
المانيا	2119	0.82	0.69	1.88	0.12
إيطاليا	2293	0.93	0.86	1.31	0.18
المملكة العربية السعودية	1285	0.70	0.59	4.21	0.03
بلجيكا	2139	0.77	0.65	1.27	0.24
الإمارات العربية المتحدة	1610	0.98	0.63	2.72	0.20
جنوب أفريقيا	1849	1.14	0.80	1.92	0.44
سلوفينيا	1436	0.60	0.51	1.13	0.17

المصدر: جمعت وحسبت من www.comtrade.un.org

معامل إختراق العنب المصري لأهم أسواق الاستيرادية :

تم الإستناد في تقدير هذا المعامل إلى المعادلة التالية:

وارادات الدولة من العنب المصري

معامل إختراق السوق =

(إنتاج الدولة من العنب + إجمالي واردات الدولة من العنب - صادرات الدولة من العنب)

تتراوح قيمة هذا المعامل بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت قيمة هذا المعامل دل ذلك على إتساع السوق وسهولة دخوله نتيجة لاعتماده على الوادات بدرجة كبيرة في إشباع الطلب المحلي والعكس صحيح.

ويتضح من جدول (8) والذي أمكن منه التعبير عن قيمة هذا المعامل كنسبة مئوية أن أفضل الأسواق التي أمكن للعنب المصري إختراقها خلال الفترة (2012-2017) هي سوق هولندا حيث بلغ معامل إختراقه بسهولة 57.2% وذلك نتيجة إعتماها الكبير على إستيراد العنب، يليه من حيث قيمة هذا المعامل سوق المملكة المتحدة بمعدل إختراق بلغ حوالي 17.3% ثم سوق الإمارات بمعدل إختراق 11.9%، يليها سوق السعودية بمعدل إختراق 9.3%، ثم سوق بلجيكا بمعدل 9.2%، في حين تضاءلت قيمة هذا المعامل بالنسبة لسلوفينا، روسيا، المانيا، جنوب أفريقيا، إيطاليا، حيث بلغت قيمة هذا المعامل لكل منها حوالي 2.4%، 1.4%، 0.8%، 0.11%، 0.08% على الترتيب.

كما يتضح من الجدول سالف الذكر تراجع معدل إختراق العنب المصري في أهم أسواقه الاستيرادية خلال الفترة الأخيرة (2012-2017) عما كان عليه خلال الفترة (2006-2011).

جدول (8) معدل إختراق العنب المصرى لأهم أسواقه العالمية خلال الفترة (2000-2017)

الدول	هولندا	الإمارات المتحدة	المملكة المتحدة	بلجيكا	المملكة العربية السعودية	المانيا	روسيا	سلوفينا	إيطاليا	جنوب أفريقيا	الفترة
	6.86	2.175	2.15	1.331	0.156	0.017	0.017	0.008	0.007	0.005	2005-2000
	107.36	18.03	35.38	34.47	1.06	1.14	1.38	1.87	0.32	0.14	2011-2007
	57.43	11.93	14.28	9.25	9.28	0.81	1.38	2.40	0.08	0.11	2017-2012
	57.22	10.71	17.27	15.02	15.02	0.65	0.92	1.78	0.14	0.08	2017-2000

المصدر: جمعت وحسبت من www.comtrade.un.org ، www.fao.org

مؤشر الميزة النسبية الظاهرة :

يعتبر مؤشر الميزة النسبية الظاهرة عن نسبة مساهمة قيمة صادرات العنب المصرى فى قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمقارنة مع نصيب قيمة العنب فى الصادرات العالمية، وتم حسابه من المعادلة التالية:

(قيمة صادرات العنب المصرى/قيم الصادرات الزراعية الكلية)

= الميزة النسبية الظاهرة

(قيمة صادرات العالمية من العنب/ قيم الصادرات الزراعية الكلية)

وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر وأعداد موجبه والقيمة التى تقل فيها قيمة هذا المؤشر عن الواحد تعنى عدم وجود ميزة نسبية للدولة فى هذه السلعة، وكلما إرتفعت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على تمتع الدولة بميزة نسبية فى تصدير تلك السلعة.

ويتضح من جدول (9) أن الميزة النسبية الظاهرة للصادرات المصرية من العنب قد تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 0.35 عام 2001 وحد أعلى بلغ حوالى 10.05 عام 2012 وبمتوسط بلغ حوالى 5.12 خلال الفترة (2000-2016).

ويستدل من بيانات هذا الجدول على تحسن الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصرى فى السنوات الأخيرة من عدم وجود ميزة نسبية ظاهرة له خلال سنوات الفترة (2003-2000) حيث كانت قيمة هذا المعامل أقل من الواحد الصحيح إلى وجود ميزة نسبية ظاهرة له إعتباراً من عام 2004 وإرتفاع قيمة معاملها نسبياً فى السنوات التالية. كما يستدل من عدم إرتفاع قيمة الميزة النسبية الظاهرة على محدودية مساهمته فى قيمة الصادرات الزراعية المصرية.

مؤشر الكفاءة التصديرية

معامل الكفاءة التصديرية هو معيار للمقارنة بين سعر العنب فى أسواقه الخارجية وسعره فى السوق المحلى ويحتسب من المعادلة التالية :

السعر التصديرى للعنب المصرى

كفاءة التصدير = $100 \times \frac{\text{السعر التصديرى للعنب المصرى}}{\text{سعر العنب على مستوى سوق الجملة المحلى}}$

يعتبر إرتفاع الكفاءة التصديرية حافزاً للمصدرين للعمل على تصدير السلعة للسوق الخارجى لتحقيق أرباحية أعلى من السوق المحلى وينعكس إرتفاع معامل الكفاءة التصديرية فى حصول منتجى العنب المصرى على سعر أفضل يحقق لهم أرباحية أعلى.

ويتضح من جدول (10) أن الكفاءة التصديرية للعنب المصرى قد تراوحت بين أدنى بلغ حوالى 38.85% عام 2011 وحد أعلى بلغ حوالى 530.8% عام 2007 وبمتوسط بلغ حوالى 200.7% خلال متوسط الفترة (2000-2017). كما يستدل من ذات الجدول على حدة تقلبات معامل الكفاءة التصديرية للعنب نتيجة حدة تقلبات أسعاره التصديرية.

وسائل النهوض بالصادرات المصرية من العنب

- يعتبر سعر إستيراد العنب المصرى من أهم المتغيرات الإقتصادية ذات التأثير على كمية وارداته بالأسواق الخارجية وبالتالي فإن هذا المتغير لابد وأن يؤخذ فى الإعتبار عند التخطيط لزيادة الصادرات المصرية منه.

- العمل على إيجاد جهاز تصديري ومؤسسات تصديرية ذات كفاءة عالية لواردات الأسواق الخارجية وإحتياجاتها من العنب من ناحية الكمية والنوعية وزمن التصدير .
- الإهتمام بتخصيص مناطق إنتاجية خاصة بالإنتاج التصديري من العنب حتى يمكن الحصول على منتج تصديري ذو مواصفات لمتطلبات الأسواق الإستيرادية.
- ضرورة التنسيق بين قطاعات الإنتاج والتجارة الخارجية بحيث يستند القرار الإنتاجي إلى معرفة واقعية بالأسواق الخارجية.
- تفعيل دور الإرشاد الزراعي لترشيد إستخدام الأسمدة والمبيدات في محاصيل الخضر والفاكهة التصديرية حتى يمكن إنتاج محاصيل تتفق ومتطلبات الأسواق الخارجية ومن ثم رفع قدرتها التنافسية⁽¹⁾.
- توعية المنتجين بالعوامل التي يمكن من خلالها تقليل نسبة الفاقد من العنب لا سيما وأنه من محاصيل الفاكهة سريعة التلف حتى يمكن زيادة قدرته التنافسية بالأسواق الخاجية⁽¹⁾.
- تشجيع الزراعة العضوية في العنب والتي يمكن عن طريقها الحصول على منتجات نظيفة وعالية الجودة تخصص للتصدير .
- الإهتمام بعمليات ما قبل الحصاد بالإضافة إلى عمليات ما بعد الحصاد من تعبئة ونقل وخلافه حتى يمكن نفاذ العنب إلى الأسواق الدولية ورفع قدرته التنافسية في تلك الأسواق التصديرية وهو ما يحتم الإهتمام بالإرشاد التسويقي لمحاصيل الخضر والفاكهة التصديرية.
- تقوية الأليات المؤسسية والتنظيمية التي تدعم درجة التكامل فيما بين حلقات التسويق المحلي والتصديرى بما في ذلك سياسات التسويق التعاقدى والإتحادات والمجالس السلعية النوعية وغيرها⁽¹⁾.

جدول (9) مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لمحصول العنب المصرى خلال الفترة (2000-2016)

السنة	قيمة الصادرات العالمية الزراعية الكلية	قيمة الصادرات المصرية الزراعية الكلية	قيمة الصادرات العالمية الزراعية من العنب	قيمة الصادرات المصرية الزراعية من العنب	الميزة النسبية الظاهرية للعنب المصرى
2000	411026.419	518.142	2502.364	1.875	0.59
2001	414404.402	620.492	2493.128	1.294	0.35
2002	442724.028	771.782	2693.655	1.817	0.39
2003	525346.285	937.745	3135.462	2.93	0.52
2004	607389.918	1314.3	3292.7	11.44	1.61
2005	653535.158	1167.538	3956.869	16.833	2.38
2006	721472.428	1086.375	3987.603	21.917	3.65
2007	873286.997	1563.409	4933.991	59.688	6.76
2008	1067553.103	2176.839	5615.86	91.926	8.03
2009	950959.938	4406.997	5659.594	225.377	8.59
2010	1084742.336	2918.006	6215.577	115.011	6.88
2011	1320239.084	5093.656	6987.101	210.06	7.79
2012	1337670.643	4140.772	7211.494	224.306	10.05
2013	1396562.909	4867.292	7893.876	183.357	6.66
2014	1407016.226	4022.111	7907.766	157.618	6.97
2015	1260420.093	3868.073	7788.445	180.756	7.56
2016	1264129.846	3353.86	7826.191	169.969	8.19
المتوسط	925792.93	2519.258	5300.099	98.598	5.12

المصدر : حسب من www.fao.org

جدول (10) أسعار التصدير وأسعار الجملة للعنب خلال الفترة (2000-2017)

السنة	سعر تصدير الطن بالجنيه	أسعار الجملة (جنيه/طن)	كفاءة تصدير العنب*
2000	1445	1390	103.96
2001	1132	1680	67.38
2002	1370	1520	90.13
2003	2360	1640	143.90
2004	4599	1980	232.27
2005	3962	1880	210.74
2006	4518	2000	225.90
2007	6263	1180	530.76
2008	4485	3680	121.88
2009	8096	3540	228.70
2010	4105	5560	73.83
2011	2010	5310	37.85
2012	16407	5460	300.49
2013	14183	5460	259.76
2014	6991	3970	176.10
2015	14841	6370	232.98
2016	16372	7730	211.80
2017	32388	8880	364.73
المتوسط	8085	3846	200.73

المصدر:

1- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات منشورة.

2- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/ جملة/ مستهلك) أعداد مختلفة

الملخص

تمثلت الأهداف البحثية في : 1- التعرف على الوضع الإنتاجى للعنب وتطور الصادرات وسعر التصدير على مستوى مصر والعالم 2- دراسة التوزيع الجغرافى للصادرات المصرية من العنب. 3- تقدير معايير الميزة التنافسية للعنب المصرى في مختلف أسواقه الخارجية. 4- وضع تصور لوسائل النهوض بالصادرات المصرية من العنب. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

تبلغ إجمالى المساحة المثمرة من العنب في مصر خلال متوسط الفترة (2012-2016) حوالى 171 ألف فدان تمثل الأراضى الجديدة منها نحو 68% في حين تمثل الاراضى القديمة منها نحو 32%، ويمثل إنتاج العنب بالاراضى الجديدة نحو 70% من إنتاج العنب على مستوى مصر، في حين يمثل إنتاج الاراضى القديمة منه نحو 30%، كما يتضح أن الانتاجية الفدانىة للعنب في الأراضى الجديدة تفوق نظيرتها في الأراضى القديمة.

كما تبين أن كمية الصادرات المصرية من العنب قد أخذت إتحافاً تزايدياً معنوى إحصائياً بمعدل نمو بلغ حوالى 11% سنوياً، وقد أخذت قيمة الصادرات منه نفس الإتحاف بمعدل نمو سنوى بلغ حوالى 18.3% وأخذ سعر التصدير منه نفس الإتحاف بمعدل نمو سنوى بلغ حوالى 14.5% وذلك خلال الفترة (2000-2017).

اتضح أن أهم الدول المستوردة للعنب المصرى خلال الفترة (2000-2017) هى المملكة المتحدة، هولندا، المانيا، جمهورية روسيا الاتحادية ايطاليا، الامارات العربية المتحدة، المملكة العربية السعودية، بلجيكا، جمهورية سلوفينيا، جمهورية جنوب افريقيا حيث تمثل الصادرات المصرية من العنب لهذه الدولة نحو 89.4% من إجمالى كمية صادرات العنب المصرى، 90.8% من إجمالى قيمة صادرات العنب المصرى خلال متوسط الفترة (2000-2017).

يستدل من إرتفاع قيمة معامل جينى للتركز الجغرافى في الفترة (2000-2005) لكل من كمية وقيمة الصادرات المصرية من العنب على تركزه في عدد محدود من الدول خلال تلك الفترة، في حين تشير إنخفاض قيمة هذا المعامل خلال الفترات التالية على توسع الصادرات المصرية منه نسبياً في بعض الدول وإن كانت قيمته مازالت مرتفعة أى أكبر من 40% وهو ما يشير إلى إرتفاع درجة التركيز الجغرافى أو محدودية الدول أمام الصادرات المصرية منه.

تبين أن أهم الأسواق العالمية التى يرتفع فيها النصيب السوقى لصادرات العنب المصرى هى جنوب أفريقيا وإيطاليا حيث بلغ في كل منهما نحو 43.25% ، 41.29% على الترتيب ، يأتى بعدهما من حيث الأهمية جمهورية سلوفينيا بنسب 27.91% ، والمملكة المتحدة بنسبة 16.79% خلال الفترة (2000-2017)، كما إتضح تراجع النصيب السوقى لمصر في غالبية أسواقه التصديرية خلال الفترة (2012-2017) عن نظيره خلال الفترة السابقة لها (2006-2011)، حيث تراجعت تلك النسبة بنحو 39.6% في سوق جنوب أفريقيا وبنحو 6.57% في سوق الامارات مما يدل على ضعف الموقف التنافسى للعنب المصرى في الأسواق الخارجية بالنسبة لمؤشر النصيب السوقى خلال الفترة الأخيرة.

تشير قيمة مؤشر التنافسية السعرية للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بسوق المملكة المتحدة والتي بلغت نحو 0.93 إلى تحسن الوضع التنافسى للعنب المصرى بتلك السوق، في حين تبين من قيمة مؤشر التنافسية السعرية إلى ضعف الوضع التنافسى للعنب المصرى مع الدول المنافسة لها بكل من السوق الروسى، السوق الهولندى، السوق الالمانى، السوق الإيطالى، السوق البلجيكى، سوق جنوب أفريقيا، السوق الاماراتى وسوق سلوفينيا حيث بلغت قيمته لكل منها نحو 0.21 ، 0.46 ، 0.12 ، 0.18 ، 0.24 ، 0.44 ، 0.20 ، 0.17 على الترتيب.

تشير النتائج إلى تراجع معدل إختراق العنب المصرى فى أهم أسواقه الاستيرادية خلال الفترة الأخيرة (2012-2017) عما كان عليه خلال الفترة (2006-2011).

تشير النتائج إلى تحسن الميزة النسبية الظاهرة للعنب المصرى في السنوات الأخيرة، حيث أنه خلال سنوات الفترة (2000-2003) كانت قيمة هذا المعامل أقل من الواحد الصحيح وهو ما يشير إلى عدم وجود ميزة نسبية ظاهرة له خلال تلك السنوات، وقد بدأت الميزة النسبية للعنب المصرى في الظهور إعتباراً من عام 2004 وإرتفع قيمة معاملها نسبياً في السنوات التالية. كما يستدل من عدم إرتفاع قيمة الميزة النسبية الظاهرة على محدودية مساهمته في قيمة الصادرات الزراعية المصرية.

تراوحت الكفاءة التصديرية للعنب المصرى بين أدنى بلغ حوالى 38.85% عام 2011 وحد أعلى بلغ حوالى 530.8% عام 2007 وبمتوسط بلغ حوالى 200.7% خلال متوسط الفترة (2000-2017). وقد تبين حدة تقلبات معامل الكفاءة التصديرية للعنب نتيجة حدة تقلبات أسعاره التصديرية.

الملاحق
 جدول (11) المساحة الكلية والمساحة المثمرة وانتاجية وإنتاج العنب بالأراضي القديمة والجديدة وإجمالى الجمهورية خلال الفترة (2000-2017)
 المساحة : بالآلاف فدان ، الانتاجية : طن/فدان ، الانتاج : ألف طن

الانتاج	إجمالى المساحة			الأرضى الجديدة			الأرضى القديمة			المساحة المثمرة	السنة
	الانتاجية	المساحة المثمرة	الانتاج	الانتاجية	المساحة المثمرة	الانتاج	الانتاجية	المساحة المثمرة	الانتاج		
1075.105	8.29	129.694	615.525	8.56	71.949	459.58	7.96	57.745	2000		
1078.912	8.26	130.694	649.465	8.99	72.206	429.447	7.34	58.488	2001		
1073.815	8.02	133.897	578.724	7.96	72.747	495.091	8.1	61.15	2002		
1196.852	8.79	136.17	751.838	10.1	74.406	445.014	7.21	61.764	2003		
1275.288	9.21	138.499	789.605	10.53	74.971	485.683	7.65	63.528	2004		
1391.749	9.62	144.624	864.162	11.07	78.045	527.587	7.92	66.579	2005		
1431.966	9.72	147.270	920.038	11.63	79.090	511.928	7.51	68.180	2006		
1485.014	9.94	149.359	963.972	11.91	80.941	521.042	7.62	68.418	2007		
1531.418	9.95	153.956	973.996	11.83	82.359	557.422	7.79	71.597	2008		
1370.241	8.998	152.282	960.587	9.666	99.375	409.654	7.743	52.907	2009		
1360.251	8.922	152.461	975.897	9.666	100.963	384.354	7.463	51.498	2010		
1320.801	8.556	154.369	927.947	9.032	102.745	392.854	7.61	51.624	2011		
1378.815	8.74	157.766	947.072	8.974	105.532	431.743	8.266	52.234	2012		
1434.666	8.731	164.31	996.347	9.056	110.025	438.319	8.074	54.285	2013		
1596.169	9.286	171.882	1110.694	9.594	115.768	485.475	8.652	56.114	2014		
1686.706	9.459	178.323	1210.632	9.712	124.65	476.074	8.87	53.673	2015		
1691.194	9.179	184.254	1207.921	9.383	128.736	483.273	8.705	55.518	2016		
1375.233	9.039	151.754	908.495	9.863	92.618	466.738	7.911	59.135	المتوسط		

المصدر : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشر الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة، بيانات منشورة

جول (12) تطور واردات وصادرات العالم من العنب خلال الفترة (2000 - 2016)

(الكمية : بالآلاف طن ، القيمة : بالمليون دولار ، سعر الطن : بالدولار)

سعر تصدير الطن	قيمة الصادرات	كمية الصادرات	سعر إستيراد الطن	قيمة الواردات	كمية الواردات	كمية الإنتاج العالمي	السنة
890	2502.364	2812.582	1092	2851.073	2611.951	63552.55	2000
907	2493.128	2747.444	1141	2904.527	2544.593	60861.82	2001
993	2693.655	2713.827	1188	3066.887	2582.383	61164.64	2002
1005	3135.462	3120.864	1314	3684.035	2803.939	63051.33	2003
1074	3292.7	3064.43	1386	4076.838	2940.607	67207.82	2004
1156	3956.869	3424.045	1482	4773.377	3221.142	66975.81	2005
1164	3987.603	3427.093	1559	5258.46	3372.306	66982.6	2006
1360	4933.991	3626.955	1705	6053.714	3549.566	66439.54	2007
1474	5615.86	3808.977	1802	6904.353	3831.068	66755.68	2008
1491	5659.594	3795.802	1781	6635.231	3726.511	67975.53	2009
1643	6215.577	3784.124	1916	7102.302	3706.718	67089.73	2010
1778	6987.101	3928.753	2014	7770.971	3859.098	69832.04	2011
1780	7211.494	4050.957	1968	7840.172	3983.493	69078.41	2012
1844	7893.876	4281.265	2132	8620.015	4043.156	77002.21	2013
1923	7907.766	4112.863	2147	8811.438	4103.988	74776.07	2014
1832	7788.445	4251.808	1992	8644.655	4338.807	76326.72	2015
1758	7826.191	4450.678	2061	8838.706	4287.614	74992.05	2016
1416	5300.099	3611.91	1687	6108.044	3500.408	74276.58	2017
						68574.51	المتوسط

Source: www.fao.org

جدول (13) أهم الدول المنتجة للعنب عالمياً خلال الفترة (2000-2017)

الكمية بالالف طن

جنوب أفريقيا	شيلي	ايران	الارجنتين	تركيا	اسبانيا	فرنسا	أمريكا	إيطاليا	الصين	كمية الإنتاج العالمي	السنة
1454.729	1899.943	2097.157	2459.86	3600	6539.812	7762.582	6973.801	8869.5	3281.7	63552.55	2000
1327.635	1800.548	2517.099	2481.53	3250	5271.74	7225.357	5959.603	8988.4	3680	60861.82	2001
1521.703	1750	2703.792	2281.19	3500	5934.557	6853.482	6657.777	7393.88	4479.5	61164.64	2002
1663.53	1985	2818.35	2339.46	3600	7240.5	6307.112	5887.268	7482.936	5175.9	63051.33	2003
1761.922	1900	2795.919	2650.972	3500	7064.201	7564.902	5660.833	8691.97	5675.3	67207.82	2004
1682.813	2250	2963.755	2829.711	3850	6062.5	6790.215	7088.47	8553.576	5794.4	66975.81	2005
1757.355	2300	2678.418	2880.927	4000.063	6595.056	6776.88	5757.267	8326.688	6270.8	66982.6	2006
1812.41	2350	3325.01	3092.509	3612.781	5962.643	6019.056	6402.277	7392.543	6696.8	66439.54	2007
1865.282	2400	1919.952	2821.696	3918.442	5951.581	6019.149	6639.96	7793.301	7151.5	66755.68	2008
1748.59	2600	2187.065	2181.567	4264.72	5535.333	6101.525	6629.198	8242.5	7940.6	67975.53	2009
1743.496	2629.024	2369.027	2619.661	4255	6107.617	5893.53	6777.731	7787.8	8548.9	67089.73	2010
1680.436	2779.966	2426.031	2890.296	4296.351	5809.315	6640.98	6756.457	7444.881	9067.5	69832.04	2011
1841.385	2513.073	2389.501	2244.22	4234.305	5332.163	5384.561	6831.902	6918.044	10543	69078.41	2012
1979.872	2767.358	2753.659	2871.749	4011.409	7480	5540.835	7830.637	8010.364	11550.02	77002.21	2013
1949.264	2637.436	2251.551	2635.109	4175.356	6222.584	6204.909	7152.09	6930.794	12545.8	74776.07	2014
2007.336	2700	2251.551	2415.571	3650	5799.131	6258.363	6964.593	7915.008	13164	76326.72	2015
1966.291	2200	2275.83	1758.418	4000	5950.719	6247.034	7225.636	8201.914	12629	74992.05	2016
2032.582	2000	1866.34	1965.206	4200	5387.379	5915.882	6679.211	7169.745	13083	74276.58	2017
1766.48	2303.464	2477.223	2523.314	3884.357	6124.824	6417.02	6659.706	7895.214	8182.096	68574.51	المتوسط
2.58	3.36	3.61	3.68	5.66	8.93	9.36	9.71	11.51	11.93	100	من إنتاج العالم %

Source : www.fao.org

المراجع

- 1- أسامة أحمد البهنساوى، أثر العولمة على القدرة التنافسية لأهم الصادرات الزراعية المصرية، المؤتمر الرابع عشر للإقتصاديين الزراعيين (التجارة الزراعية المصرية- الامكانيات والمحددات)، 20-21 سبتمبر 2006
- 2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، النشرة السنوية لأسعار المواد والمنتجات الغذائية والخدمات (منتج/جملة/مستهلك) أعداد مختلفة.
- 3- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، قاعدة بيانات التجارة الخارجية، بيانات منشورة
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد مختلفة.
- 5- الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية www.comtrade.un.eg
- 6- الموقع الإلكتروني على شبكة المعلومات الدولية www.fao.org
- 7- سامية رياض عطية، عبير على كامل، دراسة إقتصادية تحليلية للعلاقات التجارية الزراعية بين مصر وتركيا، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثاني والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر 2013.
- 8- محمد عبد العزيز سيد خليل، باسم دوس حنا، دراسة إقتصادية لبعض محددات الطلب الخارجى على الصادرات المصرية لأهم النباتات الطبية والعطرية (الكرابوية - الكسبرة - الكمون) في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الرابع والعشرون، العدد الرابع، ديسمبر 2014
- 9- مغاوري شلى على، واقع ومستقبل التجارة الخارجية الزراعية المصرية في ظل المتغيرات المحلية والدولية، المؤتمر الرابع والعشرون للاقتصاديين الزراعيين (مستقبل الزراعة المصرية في ظل المتغيرات المحلية والاقليمية الدولية، 9-10 نوفمبر 2016.
- 10- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الإقتصادية، نشرة الإحصاءات الزراعية، أعداد مختلفة
- 11- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، مركز البحوث الزراعية، إستراتيجية التنمية الزراعية المستدامة حتى عام 2030

The efficiency of the Market Performance of Egyptian Exports of Grapes

Dr. Tamer M.Adlan

Assistant professor, Faculty of Agriculture, Damanhour University

Summary

The objectives of the research were: 1 - to identify the production status of grapes and the development of the quantity of exports and export price per ton in Egypt and the world. 2 - Study the distribution of Egyptian exports of grapes to the countries of the world. 3- To evaluate the criteria for the competitive advantage of Egyptian grapes in its various foreign markets. 4 - to develop a vision for the means to promote Egyptian exports of grapes. the results of the study were:

The total area of grapes in Egypt during the period (2012-2016) about 171 thousand feddans, the new land represents 68%, while the old land represents 32% of it. The production of grapes in new lands represent about 70% of the grapes production in Egypt, while the production of old lands of grapes represent 30%, and it was found that the yield of grapes in new lands outweigh the old lands.

The quantity of Egyptian exports of grapes has taken a significant statistical increase with a growth rate of about 11% per year. The value of exports of grapes has taken the same trend at an annual growth rate of 18.3%. The export price of the grapes has taken the same trend with an annual growth rate of 14.5% during the period of the study.

The most important countries importing Egyptian grapes during the period (2000-2017) are the United Kingdom, Netherlands, Germany, Russian Federation, Italy, United Arab Emirates, Saudi Arabia, Belgium, Slovenia, South Africa, Where the Egyptian exports of grapes to these countries about 89.4% of the total quantity, 90.8% of the total value of Egyptian grape exports.

The value of the Gini& Hirschman coefficient was 43.31, 43.95 for the quantity and value of grape exports respectively.

It was found that the most important international markets where the market share of Egyptian grape exports is rising is South Africa and Italy, where they accounted for about 43.25% and 41.29% respectively, followed by Slovenia 27.91% and United Kingdom 16.79% . The market share of Egypt in most of its export markets during the period (2012-2017) declined compared to its previous period (2006-2011) with 39.6% in South Africa market and 6.57% in the United Arab Emirate market, indicating weakness the competitive position of Egyptian grapes in foreign markets according to the index of market share during the last period.